خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله الرياض وسمو ولي العهد في مقدمة مستقبليه

خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله سمو ولي العهد بقصر السلام امس

المليك يقيم حفل غداء لأخيه سمو الامير عبدالله

سمو ولي العهد لدى مغادرته جدة في طريقه الى الرياض

سمو ولي العهد لدى وصوله الرياض

خادم الحرمين الشريفين يصل الرياض قادماً من جدة

واس [الرياض]

وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الى الرياض مساء امس قادما من جدة.

وكان في استقباله ايده الله في مطار الرياض صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الامير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الامير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الامير عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية واصحاب السمو الملكي الأمراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين.

وقد وصل في صحبة خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز المستشار بالديوان الملكي ومعالي رئيس الديوان الملكي محمد عبدالله النويصر ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ابراهيم بن عبدالله العنقري ومعالي المستشار في الديوان الملكي علي بن حسن الشاعر ومعالي نائب رئيس الديوان الملكي عبدالوهاب العيسى ومعالي رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين محمد السليمان ومعالي نائب رئيس المراسم الملكية منصور الخريجي ومعالي نائب رئيس الشؤون الخاصة الملكية سعد بن عمار وقائد الحرس الملكي الفريق اول ركن عبدالله النملة. وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود قد غادر جدة في وقت سابق من مساء امس.

وكان في وداعه ايده الله بمطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن بندر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره واقامته.

المليك استقبل سموه وعقد اجتماعا ثنائيا معه

خادم الحرمين الشريفين اطلع على نتائج زيارة سمو ولي العهد لمصر

واس [جدة]

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في قصر السلام ظهر امس صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير مشاري بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالله الفيصل وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله آل سعود وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الامير تركي بن عبدالله آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير عبدالكريم بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز المستشار في الديوان الملكي وصاحب السمو الملكي نقيب طيار تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن مشاري واصحاب المعالي وكبار المسؤولين وجمع من المواطنين.

وعقب ان ادى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز واخوه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والحضور صلاة الجمعة تناول الجميع طعام الغداء على مائدة خادم الحرمين الشريفين.

بعد ذلك عقد اجتماع ثنائي بين خادم الحرمين الشريفين واخيه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني نقل خلاله سموه لخادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير اخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك التي حمله اياها خلال زيارة سموه للقاهرة امس الاول. كما قدم سمو ولي العهد لخادم الحرمين الشريفين نتائج الزيارة الناجحة والمباحثات المثمرة التي تمت بين سموه وفخامة الرئيس محمد حسني مبارك.

اشراقة

هاشم عبده هاشم

مابعد النداء الصادق

○○ هل نحن على مقربة.. من حرب مدمرة جديدة..؟!

○○ نسأل ونحن ندرك ان كل يوم يمر.. يؤكد تزايد احتمالات وقوع «الضربة» العسكرية التي لن تكون «مبينة» هذه المرة؟!

○○ لكننا ندرك ايضا..

○○ ان النظام العراقي.. تعود ان يتراجع.. في اخر لحظة.. عن قراراته.. في اطار سياساته المألوفة في دفع الامور الى حافة الهاوية.. بعد ان تعلم من غزو الكويت درسا بليغا.. في ان مواجهة القوى الضاربة حماقة.. ووهم..

○○ حماقة.. لان القدرة مهما بلغت لدى الغير.. فانها تظل قوة نسبية..

○○ ووهم.. ان يتصور هذا الغير.. كالنظام العراقي.. ان التعبئة الاعلامية.. وسياسة احداث الانقسامات داخل المجموعات الدولية والاقليمية.. قادرة على ترجيح الكفة لصالحه..

○○ والسؤال المطروح الآن هو:

□□ ماذا يمكن ان يحدث لو تراجع النظام العراقي قبل يوم واحد فقط من التوقيت المحدد (سلفا) للضربة؟!

○○ هل يسقط مبرر العمل العسكري؟!

○○ وهل يكون ذلك مبررا كافيا.. للتوقف عن تاديب النظام الذي استمرأ.. التلاعب بمقدرات دول وشعوب العالم.. وتمزيم العواقب.. وفرض حالة الحرب على الجميع؟

○○ وهل يكفي ان يقول «نعم للحرب».. ويعمل على استدراج الاساطيل العسكرية الى الشواطىء والبحار المحيطة بالمنطقة.. حتى اذا بلغ الاستعداد ذروته.. نزع الفتيل.. واعلن بكل هدوء انه يقبل بقرارات الامم المتحدة.. ويفتح قصوره للتفتيش.. ويذعن للتشكيلة الاممية القائمة لفريق الاستكشاف كما هي.. وليس كما كان يطالب..؟

○○ نسأل ونحن ندرك.. ان التلاعب باعصاب ومقدرات الدول والشعوب قد تجاوز كل الحدود.. وان القبول بالتسويات المبتورة (هذه المرة) دون ضمانات كافية بعدم تكرار هذه المسرحية.. بين حين وآخر.. لن يكون مرفوضا من قبل دول وشعوب العالم فحسب.. ولكنه سيكون مثار شكوك كبيرة.. حول الاهداف الحقيقية الكامنة وراء سياسة تأزيم المواقف ووضع المنطقة في حالة حرب من حين لآخر..؟ وكذلك حول الاطراف المستفيدة من هذا التصعيد..؟!

○○ وبالتالي فان علينا ان نقرر –كدول وشعوب– ان كان بامكاننا ان نقبل باستمرار هذا الابتزاز.. ام ان نقف بقوة امام جميع المحاولات الرامية الى «ارهاقنا» واستنزاف «مقدراتنا».. وفرض حالة اللا حرب واللا سلم علينا..

○○ ان انصياع النظام العراقي.. هذه المرة.. لقرارات الشرعية الدولية لا يكفي.. لضمان الامن والاستقرار في المنطقة..

○○ كما ان الضربة.. لا يمكن ان تكون مقبولة.. ان هي ابتعدت عن اسباب «الصراع» الدائم.. والمشكلة المتكررة والاساسية.. وكانت مجرد استعراض للقوة فقط..

○○ وما قيل ويقال عن المخاوف من احتمالات تقسيم العراق.. في ظل اي ضربة تستأصل اسباب التوتر.. في المنطقة.. هو كلام لا يستند الى منطق..

○○ بل ان العكس هو الصحيح.. لان استمرار النظام العراقي.. هو الذي يكرس تقسيم العراق.. وتحضيره لمرحلة اخطر يصبح فيها فرض الامر الواقع ممكنا..

○○ ورغم كل ذلك..

○○ فان المسئولية التاريخية.. فرضت علينا في هذه البلاد ان نتحرك.. لاحتواء تلك التداعيات.. والبحث عن نماذج حقيقية ودائمة..

○○ ولعل القيادة العراقية.. وصدام حسين بالذات.. يتفهم صدق نوايانا.. وعظيم حرص خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز وشعب المملكة العربية السعودية على تجنب ما قد يحدث..

○○ ولعله يتفهم حقيقة الكلمات المخلصة التي عبر عنها الامير عبدالله يوم امس الاول.. ويدرك ان عليه «ان يستجيب لنداء العقل والوعي السياسي بان ينفذ قرارات مجلس الامن التي هناك اجماع دولي على تنفيذها، وان يستجيب لنداءات اخوانه العرب وخيارات العالم لتجنيب شعب العراق ومقدراته خطورة القادم ومضاعفاته».

○○ فهل تاتي «الاستجابة».. بنفس مستوى هذا الادراك.. لما قد يترتب على انفجار الموقف؟!

○○ وهل تكون هذه الازمة.. في نهاية الازمات؟

○○ وهل تعود المنطقة الى حالة الاستقرار التي افتقدتها طويلا؟

○○ وهل يجتمع شمل العرب.. بعد ان تمزق في السنوات الاخيرة بفعل سياسة التآمر والاطماع والتكتلات التي نخرت جسد الامة.. وملأت نفوسها بالاحباط؟

○○ ذلك ما نرجو.. ونتمنى..

○○ و.. «اللهم فاشهد اننا قمنا بما نعلمه سرا وعلنا من قبل ومن بعد من اجل ديننا.. وامتنا».. كما قال الامير الجليل.. عبدالله بن عبدالعزيز.. في كلمته للامة والعالم..